

أحكام الزواج والأسرة من تفسير السعدي | عبد الرحمن بن ناصر

السعدي | مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة السمعية للعلامة المفسر الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله. يسر فريق مشروع كبار العلماء ان يقدم قراءة تفسير السعدي الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا اي لا تتزود - 00:00:00

من النساء ما تزوجهن اباوكم اي الاب وان علا. انه كان فاحشة. اي امرا قبيحا يفحش ويعظم قبحه. ومقتا من الله لكم ومن خلق بل يمقت بسبب ذلك الابن اباه. والاب ابنة مع الامر ببره. وساء سبيلا. اي بئس الطريق طريقا لمن سلكه. لأن هذا - 00:00:30 فمن عوائد الجاهلية التي جاء الاسلام بالتنزه عنها والبراءة منها واخواتكم وعنتاكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي في حجوركم من نسائكم وان تجمعوا بين الاختين الا هذه الآيات الكريمتات مشتملات على المحرمات بالنسبة والمحرمات - 00:00:50

ابن رضاع والمحرمات بالصهر والمحرمات بالجمع وعلى المحللات من النساء. فاما المحرمات في النسب فهن السبع اللاتي ذكرهن الله. الام يدخل فيها كل من لها عليك ولادة وان بعدت. ويدخل في البنت كل من لك عليها ولادة. والاخوات الشقيقات او لاب او لام والعمة - 00:02:00

كل اخت لابيك او لجدك وان علا والخالة كل اخت لامك او جدتك وان علت وارثة ام لا وبنات الاخ الاخت ايوة ان نزلت فهولاء هن المحرمات من النسب بجامع العلماء كما هو نص الآية الكريمة وما عداهن فيدخل في قوله واحل لكم - 00:02:20 ان وراء ذلك كبنت العممة والعم وبنت الخال والخالة. واما المحرمات بالرضاع فقد ذكر الله منهن الام والاخت. وفي ذلك الام مع ان اللبن ليس لها اما هو لصاحب اللبن. دل بتنبيه على ان صاحب اللبن يكون ابا للمرتضى. فاذا ثبتت الاية - 00:02:40 ثبت ما هو فرع عنها كاخوتها واصولهم وفروعهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب فينتشر التحرير من جهة المرضعة ومن له اللبن. كما ينتشر في الاقرب وفي الطفل المرتضى الى ذريته فقط. لكن بشرط ان يكون الرضاع خمس رضعات - 00:03:00

حاتم في الحولين كما بيّنت السنة. واما المحرمات بالصهر فهن اربع. حلائل الاباء وان علوا. وحلائل الابناء وان نزلوا. وارثنين محظوظين وامهات الزوجة وان علون فهولاء الثلاث يحرمن بمجرد العقد. والرابعة الريبية وهي بنت زوجته وان - 00:03:20 فهذه لا تحرم حتى يدخل بزوجته. كما قال هنا وربائكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن. وقد قال الجمهور ان قوله اللاتي في حجوركم قيد خرج الغالب لا مفهوم له. فان الريبية تحرم ولو لم تكن في حجره. ولكن للتقييد - 00:03:40 فائدتان احداهما فيه التنبيه على الحكمة في تحريم الريبية وانها كانت بمنزلة البنت فمن المستحب اباحتها والثانية فيه دلالة على جواز الخلوة بالريبية وانها بمنزلة من هي في حجره من بناته ونحوهن. والله اعلم. واما المحرمات بالجمع فقد ذكر الله الجمع بين - 00:04:00

محرما وحرم النبي صلى الله عليه وسلم الجمع بين المرأة وعمتها او خالتها. وكل امرأتين بينهما رحم محرم. لو قدر احداهما والآخرى انثى حرمت عليه. فإنه يحرم الجمع بينهما. وذلك لما في ذلك من اسباب التقاطع بين الارحام - 00:04:20